



الغدفة - قصر العريض سابقاً



الغدفة - قصر العريض الآن



الغدفة - البيدر الحزين

محتويات العدد :

الذاكرة

البطانة الصالحة وثقافة الأغبياء

النزوح والتعليم والمعادلة التربوية

كش ملك - فعل مبني للمجهول

معركة بنشرة دواليب الدولة

عن الأسد والكراهية ومستحققاتها

الإسلام بلا رتوش ديننا

كم نحن أغنياء

لا عيد في وطني لصائم

الوصية

للذكر مثل حظ الأنثيين

الزكام الحاد

متغيرة قنبرة هالمرة

نرحب دائماً بأعمالكم ، مساهماتكم ،
آرائكم ، ملاحظاتكم :

info.saraha.2013@gmail.com

.. الذاكرة ..

الذاكرة وما أدراك ما الذاكرة ، الذاكرة صندوقك الأسود بحوضيه الإيجابي والسلبي ، فإذا كنت أنت تمثلُ النسخة المزورة المشكّلة والملوّنة حسب مقتضيات السوق الاجتماعي وعلى ما فيه من رياءٍ ونفاقٍ ومحاباةٍ ومداراةٍ وتدليسٍ وتلحيسٍ ، فإنّ ذاكرتك هي نسختك الأصلية والعصية على التزوير وهذا من معجزات الخالق العظيم .

وفي الذاكرة مخدّة للروح تعتقّ في حريها ندى الأيام الغابرة لتفزع إليها كلّما اشتدّ عليك هجير الواقع وأحاط بأعصابك جمر الحاضر المرّ .

وفي الذاكرة أيضاً (بُورَة) يتصلبّ فيها بعدما تطاول شوك الدردار ، فكلمًا صادفت من يعيدك لهذه البورة ، انغرزت أشواكها في أقدام قلبك ، واستيقظت جراحك من نومها العميق لتروي لك الحكاية بتزفٍ جديد .

وللذاكرة دفاتر صفحاتها الأمكنة ، وهي التي تحفظ لنا روائح التاريخ وجاذبيّة الأحداث ونكهة الأشياء ولطافة الأسماء ومذاق السخرية ولسعة الندم وبريق الأمل وحلاوة الابتسامة وغصّة الدمعة ونسمة الحلم الطري وخفقة الوجد وسهد الشرود وقيظ اليأس وغمامة الرجاء وهسيس الأسرار وعذوبة الهواجس وحرقة الشوق ولوعة الحنين و .. و ..

وأتمن ما في الذاكرة صفحات الطفولة والمراهقة .. صفحات جميع الذين ولدوا على تراب هذه القرية الوديعة والتي تبدأ من خراب حيزر وبيدربقة مروراً بقصر النبي وتلّه الكبير لتنتهي عند قصر العريض وبيدريه الحزين .

لن تجد واحداً مثلاً لم يوقّع بشغبه البريء على خدود حجارة هذه الأماكن ، ولم يرح رأسه على أهداب أعشابها ، ولم تجد له قصةً مع أعشاش عسافيرها مع الخراف مع الحمير مع التدخين في مراحل السريّة ، مع العتابا يتدرب عليها ليسمع حبيبته التي لا تعرف أنّه يحبّها ، مع القراءة والأسئلة التي توقّعها للإمتحان وحين جاءت لم يتوفّق بالإجابة ، مع الأبار التي تستضيف بعد العصر الخلاقين والشطّفات (المناديل) المزينة بأعواد الحبق ، مع النوم فوق الحيلان (النورج) والسقوط بين أسنانه .. مع .. مع ..

هذه الصفحات الذهبية المكتظة بنسخنا الأصلية تمّ ويتمّ الإعتداء عليها من قبل الشبيحة وفي وضع النهاريل في وضع الضلال ، دون حياءٍ أو خوفٍ أو وخذةٍ من ضمير ، كما أنّه لم يقف في وجههم غيور ولم تخرج لنا مظاهرة ضدّهم ، ولم يُلق على رأس واحدٍ منهم وردة أو حجر ، ولم يُشر إليهم شيخ مجد أو يستنكر أفعالهم شيخ عشيرة !! وهؤلاء ليسوا من شبيحة النظام ، بل من شبيحة الثورة !! وهم الأكثر ظلاماً ، والأشدّ اعتداءً والأفطع بشاعة ، حيث أنّ شبيحة النظام يعتدون على النسخ المزورة وهؤلاء يعتدون على النسخ الأصلية .. أي على الذاكرة ، آلا ساء ما يفعلون .

عبد الرحمن الإبراهيم
مستشار المجلة

البطانة الصالحة وثقافة الأغبياء

عادل الأحمد - خاص

التشوهات التي بثها أغبياء الأسد .

والمضحك المبكي أن أغلب هؤلاء المثقفون الأغبياء في المناطق المحررة يدعون الآن للنفي العام ضد الأسد ، هم أنفسهم من كان يدعو له بالبطانة الصالحة . فعندما سألت هند أم سفيان قبل إسلامها عبد الله بن سلول كيف ستمرغ أنفك خمس مرات في اليوم بالتراب لتصلي لرب محمد ؟ فردّ عليها : أنا الآن أعيش في مدينة محمد أترزق بتجارتني أصلي خلف محمد زوراً فهو ساقط بعد سنة أو سنتين لا محالة، ومن ثم أعود كما كنت .

وهناك نموذج آخر للبطانة الصالحة : الذين كانوا يدعون أيام النظام ضد النظام ، ويؤسسون مشاريع جهادية كدعوة الشيخ أبو القعقاع للجهاد في العراق ، وفي نهاية المطاف ، نكتشف أنه كان يجمع الجهاديين ويسلمهم للمعتقلات أو يرسلهم فعلاً إلى العراق ليحفظ أمن النظام .

وهذا النموذج نفسه وغيره ينشط الآن في ظل الثورة تحت مسميات إسلامية عريضة دول وجهات يلتحق بهم الناس البسطاء على أساس جهادي ضد النظام ، وهم يقاطلون مع النظام ، فنلاحظ أنهم لا يدخلون منطقة محررة إلا بعد أن يقتلوا ويفتكوا بالجيش الحر الذي قام بتحريب هذه المنطقة من النظام ، مقنعين الناس بصدقهم على أنهم خلافة إسلامية تُقيم الحد وكان الإسلام قطع يد ورجم وليس دين حضارة .

كانت الأنظمة الاستبدادية وما زالت في بلدان العالم الثالث ، وأخص العالم الإسلامي تعتمد على الإسلام لإقناع الناس البسطاء عن طريق مشايخ النظام " المثقفون الأغبياء " لأن رجل الدين بمنظورنا الشعبي وموروثنا الإسلامي الخاطئ هو من الثالث المقدس الغير مسموح حتى ولو نقاشه . وهذا يخالف الإسلام الحضاري السمح الذي بدأ بكلمة إقرأ ، وقام على إنارة العقول والدعوة إلى التفكير والتأمل قبل أن يدعو بالسيف والرمح .

كما اعتمدت هذه الأنظمة على التربية الخبيثة من خلال تربية الأطفال في المدارس ، وهذا بحث آخر لنا وقفة عنده في أعداد قادمة .

الشريعة الأسدية ، ومعاهد ومدارس إسلامية أسدية " تستقبل جميع أغبياء المجتمع كمادة خام ، ويوضع هؤلاء الأغبياء على خط الإنتاج ، فتصهر عقولهم ويوضع مكانها مسجلاً يحفظ كذا قول ، وفي آخر خط الإنتاج هناك من يقوم بتلميع الغبي فيلبسه جبّة وعمامة ليصبح غبي مثقف " شيخ " ، ومهمة هذا المنتج الحاصل على شهادة الغباء " أسد 1980 " أن يقوم بإقناع الأغبياء الذين لم تُتج لهم الفرصة بدخول هذا المعمل بأفكار ومنتجات صاحب المعمل وقيمه ، من خلال المنابر كونه شيخ مثقف فالمكان المناسب له مناير المساجد ، ومن على هذه المنابر يدعو الله الكريم أن يمدّ بعمر السلطان ويرزقه البطانة الصالحة أي بطانة الأغبياء ، وحاجة السلطان لهذه البطانة إقناع المجتمع ، فالبطانة الصالحة " المشايخ الأغبياء المثقفون " عبارة عن كيس " سولوفان " حضاري تُغلف به أفكار خبيثة ، وتُقدّم للمجتمع كوجبة مبهرة بالعواطف على أساس ديني .

فيقول ابن رشد : " إذا أردت أن تتحكّم بجاهل عليك أن تُغلف كل باطل بغلاف ديني " فتقديم هذا المنتج الخبيث بغلاف ديني يُقنع عوام المجتمع وهم الأغلبية ، بسبب الإعاقات التي سببها الأنظمة الاستبدادية ، ويُلمح إلى هذا جبران خليل جبران بقوله : " خلق الله الناس طبقات متفاوتة منها : للرياسة ، ومنها : للخدمة ، أما الشعب : حمارٌ حرون لا يسير إلا إذا علوت ظهره " .

وما قصده جبران بالشعب هم العوام الأغبياء ، وهناك طبقة الخدم وهم الأغبياء المثقفون من رجال الدين ، والرياسة : هي الطبقة الحاكمة ، ولا يُبرئ رجال الدين المسيحي فكلما الطرفين رجال الدين المسيحي والإسلامي هم عبارة عن خدم اغبياء مثقفون لترويج فكر النظام بغلاف ديني .

قامت الثورات في أوروبا على الكنيسة ورجالها في أواخر الألفية الثانية ، لم تسقط الدين المسيحي ، إنما أسقطت فكر الأغبياء ، لينالوا حضارة بعيدة عن التشوهات وهم اليوم أصحاب حضارة جميلة ناصعة ، بالإضافة إلى أنهم مسيحيون يحترمون دينهم ، فإسقاط أغبياء الدين الإسلامي لا يعني إسقاط الإسلام ، إنما إسقاط جلي

الشخص الغبي : هو العاقل عن التفكير أو من يحمل خللاً في عملية التفكير ، والعاقل عن التفكير يحمل غباءً إيجابياً فهو يوكل من يفكر عنه ، وما سُمي بموروثنا الإسلامي " الوصي " ، فمثلاً الشخص السخيف لا يورث في الإسلام ، إنما يُورث الوصي عليه ، ومن يحمل خللاً في عملية التفكير هو الغبي السليبي ، فهو يحاول دائماً أن يفكر بمنطق غيره ، ويطبق قضايا غيره على قضايا الطبوق التام ، يدعي أنه استنتج حلاً وهذا الحل قد سبقه إليه بزمن صاحب القضية الأصلي ، أو يحاول استقراء نتيجة وفقاً لمعايير وقيم غالباً ما تكون باطلة ، ويدعي بديهية هذه المعايير والقيم ، نافياً محاولة برهانها كون البديهية وبنظرة صحيحة لا تحتاج لبراهين مطلقاً ، وغالباً ما تكون هذه البديهيات موروثاً من ثقافة ما " شعبية أو دينية " ولم يحاول أبداً أن يفكر بها .

والأغبياء بشكل عام يحملون حقائب غيرهم ، ويطرحون ما بداخلها من دفاتر ليسوقوا هذه الأفكار مدعين الثقافة .

والمثقف الغبي : هو الذي يحمل قاعدة ما أو مثل ما ، ويحاول تفصيل جميع قضاياها ومشاكله التي تواجهه على قياس قاعدته التي يحملها ، فهذا المثل وهذه القاعدة تصلح حلاً لجميع المشاكل بنظرة .

وما يهمننا أو ما يعوقنا هذه الفترة أغبياء الثورة ، وهذا الغباء لم يولد نتيجة تزواج المجتمع بالثورة ، إنما هو وليد خبث الأنظمة الاستبدادية ، والغباء بشكل عام ناتج عن إعاقة فكرية لمجتمع ما أو نظام ما أو دين ما للفرد ، وللغباء في مجتمعاتنا أساتذة ومربين ، فلقد عمد النظام على تأسيس وهيكله مصانع لانتاج وتعبئة وتصدير الأغبياء ، فهم ينتجون أغبياءً ليقوموا بتربية وترويض أغبياء آخرين تربية توافق هواهم وذوقهم الشخصي للاستمرار في الحكم .

وكون المجتمع مجتمعاً إسلامياً متخلفاً بامتياز فلا بد للنظام أن يتبع أسلوب التربية الإسلامية ، فتنتج معاملة الأغبياء مربين إسلاميين " مشايخ " ليقوموا " هؤلاء بتقويم سلوك أغبياء آخرين في المجتمع بما يناسب ذائقة النظام ، وهذه المعاملة " معاهد الأسد للعلوم الشرعية ، وكليات

النزوح والتعليم والمعادلة التربوية

أهم المواد الدراسية لهذا العام : مادة التنظيف فهي متوفرة فرط ومعلبة طالما النازحون مفرطين في المدارس وعلب الإغاثة متوفرة بكافة أنواعها وقياساتها ، ومقياس التعليم : عواطف الشعب يعني مشان خمس عيلات لجهنم الحمرا محدا يتعلم من الأطفال ومندمر خمسة أجيال و الطلاب بنضفو ، أشو علي هيك بدا العواطف ؟!!.



هذه ليست دعاية للأغنية شخبط شخابيط لخبط لخبايط ، هذه وظائف وإملاءات لطلاب محو أمية كبار وصغار ، إذا من أكثر من سنة الوضع هادي ، معنى هذا الكلام أن نازحون قرية مجاورة في المدرسة لتعلم محو الأمية وحصلو على الشهادة .



إي إي هيك كانت أيام الحصاد مواسم عشق وحب ، ولكن بسبب قلة الحصاد ، صارت التجمعات بالمدارس فالبيدر جدران المدرسة ، بحبك مووووت .



بانوراما من يوم آدم ليوم وادي الضيف ج 7
تزاوج تراثي (الدفية) مع حضاري (الدش) مع علمي (لوحات المدرسة)
وخير استغلال من الضيوف الكرام ، فالدفية : موقد ، وصحن الدش :
للقي ، ولوحة المدرسة : سفرة الطعام ، أمانة تفضلو أهلا بكم .

لا تلومو النظام ولا وادي الضيف ولا النازحين ولا وجهاء القرية ، قال لي مصدر مقرب من وزارة النجارين ودق المسامير أن السبب الرئيس لهذا الدمار : استفادة متعهدني الحطب من دمار المقاعد الدراسية فهو مادة خام للتدفئة والطهي .



منظر بقطّع القلب وبشيب : (الطفل) بس يا روجي يا عين عمك اذا انت وأهلك ما طلعتو من المدرسة كيف الأولاد بدهن يتعلمو القراءة ؟ مو مشان العلم بس مشان يقرو العبارات الجميلة الي كتبتوها على الحيطان .

ألف الف شكر لكل من شخبر وشخوط على الحيطان في المدرسة ، هاد الشي الي سبب أزمة بين الثوار للتنافس مين بدو يتعهد دهان وطلاء جدران المدرسة.



أقلام من الغدفة - مقتطفات من مواد أرسلوها للمجلة

هَيْئَةُ الشَّجَارِ

إنت بتشد وأنا برخي

أيها المتآمرون على أرواحنا ، أيها الراقصون على جثث أطفالنا ، يا من تدعون حماية حقوق الانسان ، ويا من تتشققون بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، ثقوا تمام الثقة بأن كل أفتعتكم قد سقطت أمامنا دفعة واحدة ، وكونوا متأكدين بأن شعبنا السوري العظيم هو الشعب الأكثر وعياً ودراية بخبثكم وتآمركم عليه ، لم تعد تنظلي على عقولنا نكتة مؤتمراتكم واجتماعاتكم وخلافاتكم الظاهرية فلعبة الدب الروسي والمارينز الامريكى أصبحت مكشوفة مفضوحة (إنت بتشد وأنا برخي وبالعكس) .

طاغية من نوع فريد

أحمد غازي الإبراهيم

لقد مر على البشرية منذ بدايتها وحتى بدء ثورتنا ، أسماء شخصيات اشتهرت بإجرامها وطغيانها منها : هولوكو ، نيرون ، هتلر ، شارون .. الخ ، ولقد غدو مضرب مثل في الظلم والحرق والدمار ..

لكن صاحبنا الطاغية ذو المواصفات الفريدة من نوعها عبر التاريخ كله هو : بيشو أي بشار رأس نظام الإجرام ، الذي حطم كل الأرقام القياسية في اجرام لا نظير له .

في صباح الأربعاء 21/8/2013 يوم سقطت الانسانية في العالم كله ، حيث استفاق العالم بعينيه دون ضميره وأخلاقه على مشاهد مجزرة الكيماوي في الغوطة حيث راح ضحيتها ما يقارب 1700 شهيد معظمهم من الأطفال ، و التي ارتكبتها بشار وأزلامه بكل دم بارد على مرأى ومسمع العالم المتآمر بأسره على الشعب السوري .

هل يوجد إجرام كهذا الإجرام النابع من حقد لا وصف له ؟ ليس فقط حكومات العالم كلها ضدنا بل حتى شعوبهم .. فالجميع من على هذه الأرض عدو للشعب السوري .. ويا الله مالنا غيرك يا الله

ثورة الأحماد

شما الشحاد

ثورتنا ثورة شعبية مطلية كرامة وحرية
وباذن الله وهمتنا سندك حصون الأسيدي
لن نقبل ظالم يحكمنا أبداً ولا سلطة أبدية
قد عشنا النذل لأعوام في ظل الدولة البعثية
وانطلقت في بلدي ثورة تمحو آثار الوحشية
من درعا اندلعت شعلتها بشباب بالروح سخية
فعلى الجدران هنا كتبوا كلمات حرة نقية
رفعت للحق رايات بدماء حرة زكية
قصفتنا بكل الأسلحة لم تُستثن الكيماوية
لا أمل لنا في دول الغرب ولا في الدول العربية
لكن يكفي ان الله لا يقبل ظلم البشرية
من قدم أرواح زكية لا بدّ ينال الحرية

أيهم الإسماعيل

العال والنورة

لا شك أن دخول الأموال الضخمة إلى كبير على المجتمع ، وأصبح مادة يومية الداخل ، كان له الدور الكبير في تغيير توجهات البعض ، وتغيير الهدف الحقيقي للنورة ، لقد بدلت الأموال التي دخلت من الخارج من توجهات بعض الناس ، وأصبحوا ينظرون الى النورة على أنها ثروة وليست ثورة ، يعني من منظور مادي بحت ، وراحوا يعملون لأجندات ومصالح خاصة ومعينة ، ويعتبرون النورة صفقة تجارية رابحة ، يتمنون أن تطول أكثر وأكثر من أجل أن يملؤوا جيوبهم فهل من مزيد ، هذا كله على حساب النورة والدماء ، لكن الله بالرصاد فلا بد أن تنكشف حقيقتهم وجشعهم وطمعهم للجميع .

الواقع الذي نمر فيه الآن انعكس بشكل عليها وهي براء منها كبراءة الذئب من دم يوسف ،

علاء الدين الجمعة

إه يا وطن

القريب والبعيد ، العدو والصديق ؟! وراحوا يتقاسمونك كما الأبناء حينما يتحاصصون إرث والدهم الراحل .
إه على وطنٍ توارت فيه كل القيم والمبادئ .. فالسفيه صار شريفاً ، والكاذب صادقاً ، والمظلوم ظالماً ، والحرّ عبداً .

إه يا وطن .. !! متى تعود عزيزاً كما كنت ، قوياً كما عهدناك ، رافعاً رأسك ، شامخاً بهامتك ، لابساً أطواق الياسمين ، متزيناً بأكاليل الغار ، مكتوباً " ع الشمس اللي ما بتغيب " .

إه يا وطني الجميل ، كنت كلما أذكرك ألزم الصمت لأنه في حضرتك أبلغ ، وعندما أودّ الكتابة عنك يعجز قلبي ويتلعثم فمي ، فالحروف تتوارى أمام ناظري ، فكان الصمت أبلغ من كل الكلام .

إه يا وطن .. !! اغتالتك سيوف الغدر ، وطعنك رماح الحقد .. ولم يبق في جسدك الطاهر موضع شبرٍ إلا وفيه ضربةٌ وطعنةٌ وجرخٌ يئزف ، ومع ذلك ما انحنيت لأنك وطنٌ عظيم شجاع ، يستمد عظمته من شعبٍ وقفت أنواع البطولة خجلى على استحياء أمام تضحياته وبطولاته .

إه يا وطني .. !! كيف تكالب عليك



ضوضاء المهابر .. خاص

يكتبها : صافي الحلبي

كش ملك .. !!

الوضوح .. المنتصر الوحيد هو " عدم الفهم .. " بانتظار الجملة السحرية " كِش مَلِك " لكن كيف سيفهمها حضرة الملك وقد نال منصبه بجملة سحرية أخرى " كِش وَطَن ... " هل سيكون الآن صداها من شفاه علي بابا أمريكا بنكهة " إفتح يا سمس " ..؟ آخر مرة تدخلت فيها بريطانيا بكلمات مشابهة على رقعة شطرنج مشابهة كانت حين وضعت لشاه الفرس عمامة فكانت بمثابة "أبرا كادابرا " تحول فيها من خليفة كسرى إلى خليفة الولي الفقيه !... ماذا سينتظرنا مع والي الشام الذي نصبته أمريكا لترقيع خوازيق اسرائيل مع حاشية من : كش عِلْم .. كش انسان .. كش أحلام ... كش كل شيء إلا اسرائيل هل ستنتفع معه جملة " كِش ملك " !!...!!

لم يكن يطالع كل الجريدة عندما تلقى خبر ترقيته من فيل إلى وزير , كان فقط يحل الكلمات المتقاطعة و يلقي نظرة على الابراج , لكنه كان من برج الحوت صالح لأي وظيفة ابتلاع .. فما الفرق بين سمكة قرش ضخمة "سوبر قرش " و بين قروش خضراء في جيب فيل ..؟ الجنود هم فقط المعنيون بالمربعات الخاصة بصفحة الوفيات .. الأحصنة عقدت صفقة قفز مع الضمير , فإذا أن تصير بغالا أو فئران !... لكن رقعة الشطرنج السورية تختلف عن باقي رقعات العالم فهي أصلا مُرَقعة من أكثر من عالم .. أي قلاع هذه التي تحتل كل هذا الترقيع ...؟! لم تعد المبارزة بين جيشين أبيض وأسود , بل بين لص شفاف و جيوب سوداء بين أيدي خفية و أيدي مُلطخة بأعناق

فعل مبني للمجهول ..

ربما الربيع العربي لم يكن سوى حفلة خيرية لرفع معنويات الخريف الغربي الذي ينتاب مؤخرا شركات الطاقة و الأسلحة ..!

تصريف شُرِدَ : نائب الفاعل هو المواطن مرفوع لضيق الأرض ...

شرح المفردات : الجنسية السورية تمنحك جواز تَشْرُدُ دبلوماسي يخولك التجول بين كافة حاويات دول الجوار المضيفة...

تصريف جُوعَ : السارق من الأسماء الخمسة " فو, ذو, حم أخوه .. يلعن أبولي خلفوه!..

شرح مفردات : آل بني حرامي , عائلة عريقة ذات حَسَب و نَسَب تنصب خيام الجياع و تبني قصور الاحتيال , مادام القائد يبقر بسيفه بطن البلد و يُخزق جيوبه فالسرقة مجانية ...

قُتِلَ , شُرِدَ , جُوعَ

الفاعل ضمير غائب تقديره لا نعرف

ما نعرفه فقط

أن الشعب هو المفعول!...

تصريف قُتِلَ : طبقا لشركات الصرافة العربية " رحمه الله " كان لسانه أطول من عمره فوجب نصبه كتمثال إرهابي...

شرح مفردات : إرهاب الأنظمة العربية ليس لتقبيح وجه الوطن بل لوضع مكياج على وجه اسرائيل , فحاكم عربي يعمل دوام كامل بالاجرام و يُعطي دروسا خصوصية بالقمع لمافيات العالم كدوام جزئي يُساهم بترشيح شارون لجائزة نوبل في الانسانية...



من معاركي الطفولية : معركة بنشرة دواليب الدولة أحمد اليوسف - خاص

هبتهم فتقدم واحد منهم وقال بنبرة من يريد ان يحسم الامر: وهي رح احرقلكن الخيمة. لم تكن خيمتنا سوى كومة من القش ومع ذلك اجتاحتني قشعريرة وكأنما قد تحولت الخيمة الى وطن. انتابني شعور غريب كمن قبل على خوفه وجبنه فجأة فكرة موته: اصبحت مستعدا لان اموت في سبيل خيمة. تعالي صراخنا وازدادت حجراتي واقترابي منهم ورمت جدتي بأحذيتها الشرطي وأخذت تضرب يمنا ويسرة زاحفة مرة وواقفة على رجلها مرة اخرى. واتي الفلاحون من حولنا بعدما شدهم الفضول وأذهلهم استبسالنا فقرر الغزاة الاحتفاظ بما تبقى لهم من هيبة والذهاب قبل وصول الناس مع التهديد بالعودة. لم اعد من يومها ازرع المسامير في طريق سيارات الحكومة اكتفيت بالثار منهم عبر السخريه. كنت يوميا احبي عرضا مسرحيا موضوعه اولاد الدولة مرة على سفرة الاكل ومرة على كومة خيار في وسط الخيمة ومرة على مسطبة في سهرة ليلية. كان ابي، كلما قلدت شرطيا وهو يشد بنطاله لاهثا مع سعال وضراط، يضحك حتى تدمع عينيه وكانت جدتي تضحك من تقليدي لها وهي تحاول ضرب الشرطي بحذاءها حدا يجعلها تتوسل قائلة: يا ابي من شان الله وقف، وجعتني خاصرتي من الضحك رح موت بسكتة قلبية. هكذا بقينا نضحك في حفلات سركي اليومي حتى التعب في خيمة من القش لم يعد للدولة فيها أي هيبة.

ممكن تموت فلان ما نعمل شي سيئ... انا الي سرق المئة ليرة من بيت خالتي...انا ما بدي امي تموت. وعلى الرغم من اننا كنا نسكن خارج خرائط الدولة إلا ان سياراتهم كانت تعرف كيف تصل الينا في مدهامتها اليومية لتصادر لنا مضخات المياه فتبتز بعض الفلاحين ليدفعوا لهم رشواى في سبيل استرجاع مضخاتهم او في سبيل اطلاق سراحهم اذا ما تم احتجازهم. لا يحق للفلاحين ضخ المياه إلا بعد ان يشبع منها من يسميهم الناس هناك بالمدمومين. الله لا يشبعين ولاد الحرام، هكذا كانت تقول جدتي فيهم. اخذت اجمع في عمل سري مسامير لأضعها في طريق سيارة الدولة. قليلة هي السيارات التي كانت تمر بجوارنا وسهل كان تمييز سيارة الامن عن غيرها. اذا كل واحد منا يبنشر سيارة من سيارات الدولة منقطع اجرهن ومنخلص منهن ليوم الدين، هكذا كانت توسوس لي نفسي. أيوة..بنشرت دواليبها الاربعة والتعن ديتها، خليكن تمشوا على دواليبكن يا ولاد الكلب، هكذا كنت اصرخ في كل عملية تأرية ناجحة من سيارة الدولة. و أيواتي (جمع أيوة) هي المعادل اليوم لصرخات التكبير الانتصارية. وحين تماديت في جرأتي بنشرة الدواليب تم اكتشافي واخذ الشرطة يركضون ورائي انا الهارب في سبيل النجاة حتى وصلت خيمتنا. خرجت جدتي على صراخي وأنا اقول: يا ستي هربي اجت الدولة! لم تفهم جدتي ما الذي حدث إلا انه كان ظاهرا انه ثمة معركة ما بين حفيدها والدولة. ربطت جدتي شملتها الى الخلف كما القراصنة في وضعية المقاتل وشدت زنارها وحملت حذاءها وخرجت تصرخ قائلة: والله والله الي بمد ايده عليه لأقطع هالصرماية على راسه. لم تعد السيارة تنفع في ملاحقتهم لي فاخذوا يلهثون في ركضهم خلفي وكأنهم يركضون لأول مرة في حياتهم: تعال لهون ولاك، هكذا كانوا يصرخون وهم بالكاد يستطيعون التنفس. كانت كروشهم اثقل من ان يحملوها، وحينما احتمت مواجهتهم مع جدتي التي لم تعطيهم هويتها كونها لا تحمل اصلا هوية اضطرت ان اخوض معهم حرب كر وفر. اهرب كلما ركضوا خلفي وأعود لأمطرهم بالحجارة بمقلاعي الذي نسجته لي جدتي. فاجأهم استبسالنا في معركة اسقطت

كنا في كل صيف ننزح الى سهل الغاب طلباً للرزق حيث كان ابي يستأجر ارضاً في قرى لا نعرف سكانها نزرعها خياراً وذرة صفراء . حين انتهيت من الصف السادس ابتدائي قال لي ابي بانني اصبحت زلة البيت . هكذا وصلنا انا زلة البيت وأختي عليا وأبي الى سهل الغاب قبل غروب الشمس. اخذنا نفتش بين اغراضنا عن فراش ومخدات وأغطية لننام يومنا الاول في العراء في صراع مع البعوض الذي مص دماءنا دونما ان يعذبه ضميره. مع الصباح بنى لنا ابي خيمة من القش لتحميننا من الشمس. كان ابي الشرطي يبقى معنا يوماً او يومين ثم يذهب ليعمل يوماً او يومين ثم يعود بينما بقيت امي الحامل في بيتنا القروي بانتظار الولادة. لا اتذكر ابي إلا حاملا او أما مرضعة. كانت عليا اكثر مني نضجاً وحساً بالمسؤولية وأكثر همة بالعمل فقد كنت اتهرب من الشغل بحجة قضاء حاجة عشرات المرات في اليوم الواحد وكنت أتظاهر بالمرض حد افتعال الموت. كنا في خيمة نزوحنا معزولين عن العالم لا تزورنا وسائل الاعلام ولا ممثلة كأنجلينا جولي ولا يرسل لنا أحد من المغتربين السوريين ثيابا بالية. كنا نشترى ثيابنا القديمة من عملنا في أراضي الزوج. بعد أسبوعين أحضر ابي معه جدتي لتساعدنا في العمل فأصبح يجتمع على ايقاظي في الصباح بدل العليا عليتين. لم يكن لدينا ثلاجة ولا تلفاز ولا حتى كهرباء وكان أقرب دكان منا يبعد نصف ساعة مسيرا. كنا ناكل البيض على مدار الاسبوع حتى أصبحنا نفاقي كالدجاج. كانت أيام الاستراحة من العمل بانتظار ان تكبر شتلات الخيار مملعة مضجرة في غياب الجيرة وعدم امتلاك تلفاز فملأت انا الوقت عبر عروض مسرحية يومية أشبه بالسرك. هكذا انا، خلقت مهرجاً بالفطرة أصبح نصوصي الارتجالية بمفردتي. كنت أكتب في اليوم الواحد عشرات الرسائل دونما أن أرسلها، بعضها كان شفوياً معلناً بأسلوب ساخر: من جدتي عليا الى جدي يوسف اليوسف، نخبركم بأن جدتي بخير بعدما نجحنا ببناء كلة (ناموسية) تحميننا من البق (البعوض)، هذا مثال على رسائلي. ورسالة أخرى كتبها لابن خالي وهي عبارة عن جمل لا رابط بينها مفادها: عليا قالت لي انه الوحدة لما بتولد



عن الأسد والكراهية ومستحقاتها

د . حمزة رستناوي - خاص



والمستبدّين كأفراد , بل يجب أن تكون كراهية للظلم والاستبداد . أيا كان هذا الظالم والمستبد , فنحن نكره فلان لأنه ظالم و مستبدّ يظلمنا ويستعبدنا .

(3)

العدالة - وليس الثأرو الانتقام - هي من يزيل الكراهية في الثقافة والمجتمع , فالانتقام كشعور لا يقف عند حدود معيّنه وغالبا ما يتجاوز العدالة ليصبح ظلماً

فقد ورد في القرآن الكريم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) المائدة آية (8) .

والانتقام يرّي الحقد بين الافراد و الجماعات على المدى البعيد , على النقيض من العدالة و القصاص العادل , فقد نُسب لعمر بن الخطاب عندما اشترك جماعة في قتل فرد واحد قوله " و لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به" العدالة تؤسس لمستقبل ووطن جديد أقل كراهية و أكثر محبة و تكافلا و تسامحاً .

سليمان الاسد وقّع وثيقة مع زعماء محلّين إبان الانتداب الفرنسي تطالب الفرنسيين بدولة للعلويين , وبعض النظر عن مصداقية هذا الوثيقة التي يشيرون إليها , فهذا ادعاء فاسد أيضا فالميزان هو أعمال الانسان لا نَسْبُهُ و أفعال أبوه و جدّه , للتذكير فقط (نحن المسلمين نفتخر ب: عكرمة بن أبي جهل) ! ثالثاً : أن عائلته تنتمي لرعا العلوّيين و أن عائلته لا تنتمي إلى وجهائهم و قبائلهم المعروفة كأل الخير و آل الكنج .. الخ . و أنه ليس ابن حسب و نَسَب في قومه , فوفقاً لمثقف يساري معارض هو ابن زعران القرداحة ؟! و هذا إدعاء فاسد فكم من أفعال شائنة قام بها من يُطلق عليهم أبناء عوائل ؟! و كم من فضائل قام بها أناس مغمورين في قومهم فسَادوا و اشتهروا فضائلهم ؟! *رابعاً : أنه ينتمي للطائفة العلوية , ووفقاً لهم : هؤلاء العلويين خبناء و حقودين بطبعهم , أعداء المسلمين .. الخ . و هذا ادعاء فاسد ففي كل جماعة أو طائفة هناك الجيد وهناك السيئ وهناك غير ذلك , و لينظر الانسان أولاً إلى قومه , و الانسان لا يختار عقيدته و مذهبه غالباً فهي بحكم الولادة وتأثير البيئة , و لا تزر وازرة وزر أخرى : فصالح العلي و بدوي الجبل ممدوح عدوان و عارف دليله و سمر يزبك و فدوى سليمان .. الخ ينتمون لهذه الطائفة و هم من المشهود لهم بالفضائل من أبناء الوطن السوري .

(2)

الكراهية شعور طبيعي و فطري تجاه الظالمين و المستكبرين كأل الاسد و أمثالهم , الكراهية يجب أن لا تكون فقط للظالمين

(1)

ما الذي يستحقّ الكراهية في شخص الاسد الابن و الاسد الاب؟

شيء بسيط و مُلزم لعموم البشر - و خاصتهم - ممن خبروا هذه السلالة التي حكمت سوريا و مازال تتشبّث بكرسي ملكها إلى الآن . الاستبداد و ما يؤدّي إليه من ظلم و فساد .

هناك من يجادل في كون الأسدين ليسا مستبدّين و ليسا ظالمين و ليسا فاسدين , و هؤلاء لا شأن لنا بهم , فهم إما (متخلّفين عقلياً) , أو دجالين فاسدين مثلهما . استبداد و ظلم و فساد الأسدين سبب كافٍ و وافٍ للكراهية و الدعوة إلى الثورة على النظام الاستبدادي و ضدهما . و لا حاجة لنا لأسباب أخرى كثيراً ما تردّد بين أحاديث السوريين و عبر شبكات التواصل الاجتماعي و حتى في البرامج الحوارية على الفضائيات من أشخاص يقدمون أنفسهم بيسياسي و كاتب و باحث , فمثلاً و في برنامج حوارى شهير (الاتجاه المعاكس) جرى تكرار التفسيرات الثلاثة الأولى من الاربعة التالية التي سأعرضها , من قبل ثلاثة ضيوف قدّموا أنفسهم كمعارضين لنظام الأسد هم (محمود دغيم - سقراط البعاج - .. الفواز) * أولاً : أن أصل عائلة الأسد ليس عربي , بل أجداده هاجروا من ايران , فهو وفقاً لرعمهم " فارسي مجوسي " . و هذا ادعاء فاسد فالميزان هو أعمال الانسان ليس نسبه و عائلته , للتذكير وُالِد الرئيس الامريكي باراك أوباما " زنجي افريقي مسلم من كينيا " *ثانياً : أن جدّه

لا نريد ثورة بدون أخطاء
ثورة بقيادة على قدر المسؤولية
يقترفون بالأخطاء ويحاولون تصحيحها
يا أمّا... حلّو عنا



الإسلام بلا رتوش ديننا

علي الأمين السويد - خاص

فالإسلام المتشدد، والمتطرف والصوفي والسلفي والجهادي والتكفيري أسماء ما أنزل الله بها من سلطان ولم يتحدث بها نبي الرحمن ولا أنس عاقل ولا جان. وإنما كانت أسماء لتفاسير نظرت للدين من زاوية تحقق مصلحة ما فأغمض المستفيد عينيه وسعى خلفها.

ونعود للبضاعة التي نبحت عنها، أي الإسلام بدون "عبارات ولا إضافات" فهذه البضاعة غير متوفرة في تلك المعارض، ولا في تلك الدهاليز، ولا في أعالي الجبال، ولا حتى في تورا بورا. وقليلاً من البحث والتروي نجدها مسجاة تسرّذوي الألياب في جنبات الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ومثيلاتها في دمشق، واليمن، ولبنان، وفلسطين. فالدين الإسلامي ينتظرنا هناك بين دفتي المصحف وبين ثنايا حديث نبي الرحمن وفي سلوكه وسلوك الخلفاء الراشدين الخمسة من بعده، والصحابة وبعض التابعين، والخليفة عمر بن عبد العزيز.

وليس هنالك من شك في أن الدين المعاملة، وهذا ما يفسره سلوك بعض قادة المسلمين الحقيقيين. فعندما خلع الخليفة الراشدي الخامس الحسن بن علي رضي الله عنه قميص الحكم وتنازل عنه حبا وكرامة، طبق بشكل واضح مقاصد الشريعة والحكم الإسلامي. ولكن عندما كانت مصلحة الحكم هي العليا ولها الأولوية القصوى قام العباسيون الأوئل أبناء عمومة النبي صلى الله عليه وسلم بقطع معظم رقاب أمراء بني أمية ظلما وعدواناً.

ماذا نريد في سوريا بعد النظام الأسد؟ نريد أن نقيم دولة مواطنة متحضرة بأخلاقها يتم التعرف على دين أهلها من سلوكهم وأخلاقهم لا من هيباتهم وصراخهم. نريد أن نفخر بمرافقها وبأسلوب حياة شعبيها المتقبل للأخر. ونريد أن نكون قدوة للعالم المتحضر بإبراز التنوع والغنى الحضاري الكامن من قبل من ورث حضارة عمرها آلاف السنين. نريد أن يراقب العالم كيف يكون المجتمع الصحي الذي يأخذ فيه كل ذي حق حقه ولا يُظلم أحداً فتيلاً. نريد أن نشهر العقل والحكمة والمحبة بدل السيف والجهل والكرهية. فمن رغب عن إرادة الشعب السوري الحر، واتخذ قطع الرؤوس سبيلاً، فليعلم أنه ليس منّا ولنسنا منه له دينه ولنا الإسلام دون رتوش ديناً.

الدنيا الفانية ستكتب له حياة ثانية في جنة قطفها دانية وحورها حانية.

ينتشي الزبون بهذا الفكرة فيصبح على أهبة الإستعداد لتنفيذ رغبات المروج دون نقاش خشية خدش صفاء وصدق نيته. تلك النية التي تصب في الحصول على الجنة، ليبدأ تنويمه المعنطيسي بأفكار الجهاد، والقتال، والذبح، والتقطيع من خلاف، والكف عن اعتبار جنس الانسان من البشر. أما بحور العلوم الشرعية فتصبح صفحة او اثنتين تحت عنوان العلوم الجهادية؛ جهادية وبس والباقي خس.

ولأن معظم جهابذة المتطرفين والجهاديين لا يعلمون الكتابة والقراءة إلا أمانى، فقد حلوا مشكلتهم الفقهية بحفظ عبارات بمعان وهمية، وجمل من هنا وهناك تخدم غرضهم في تشريع قتلهم وبطشهم بهذا وذاك. فرأس مال علم هؤلاء من الدين لا يعدو كونه عبارات مختصرة ومجتزأة لا تمت لمئن الواقع بصلة وقد لا يحيطون بمعانيها ويحبسونها على المعاني التي تعجبهم.

فعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر الحديث النبوي الذي جاء فيه: "عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة فقال: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم. صحيح. الصحيحة 1133 وأخرجه البخاري ومسلم

قام اسامة بن لادن باجتزاء ذلك الحديث واختصاره الى "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب" وقد سميت هذه الاجتزاءة بالقاعدة و صار المؤمنون بها يسمون بأنهم من أتباع القاعدة حتى سقطت كلمة أتباع و بقيت كلمة القاعدة. فبالرغم من أن عدد كلمات "القاعدة" قليل ولكن الخلاف عليها كبير. فمن هي جزيرة العرب التي قصدها النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هي شبه الجزيرة العربية جغرافياً بحدود سايكس بيكو الشمالية؟ أم حسب المفسرين بأن جزيرة العرب هي الحجاز بما فيها مكة والمدينة وضواحيهما واللتان هم فعلاً مسكونتان فقط من المسلمين بشكل رسمي؟ أخشى ما أخشاه أن يكون ابن لادن قد اعتبر نفسه "أفهم" من النبي في الجغرافية والديموغرافيا.

فكل صفة تطلق على الإسلام غير الإسلام. تُخرج ذلك الاسم المركب حتماً من الإسلام.

شهدت العقود المنصرمة بروز تسميات وصبغات للإسلام حتى ظن المرء أنه صار للإسلام موديلات ومكاتب ترويج في الأسواق. فإن أراد شخص ما الدين صار يتوجب عليه زيارة أحد تلك المعارض وأن يقبل دعوة "حوبصي" المكاتب ليقلب نظره في طبقات الإسلام المتوفرة، ومن ثم يختار ما يناسب درجة علمه وربما عضلاته.

ومن البضائع المطروحة في مكاتب السوق المهمة ما يسمى بـ "الإسلام الصوفي" والذي يعتبر من أرخص البضاعات بإعتبار أنه معنى من الضرائب الجمركية عند دخولها لأي بلد في العالم، ولأن هذا النوع مفضل لدى معظم الأنظمة بسبب طابعه المقيم غراماً بالحاكم والعاشق للشيخ والذي فيه حكاوي عن الكرامات، والحب وال"حبا" ولذة تقبيل الأياد والمؤخرات من ول المريدين والمريدات.

وفي زاوية أخرى من السوق يجد الزبون مكتب "الإسلام المتشدد". وهذه بضاعة لها "عبارات" مثل عبارات المروحة الصينية التي تتدرج في القوة والسرعة عكس ترقيمات العالم. فالإسلام المتشدد عيار "5" يعتبر قليل التشدد. ويتسم هذا النوع بأن من يقلده يتوجب عليه اطالة لحيته ولبس ما يرتفع عن الكاحل قليلاً. وأن يعتاد قول "هذا... بدعة" ... "أين الدليل؟"

أما المتشدد عيار (1) فهذا يقصر ثوبه كثيراً، ويكثر عنده "سب المخالفين"، وإدخالهم في جهنم وبنس المصير، ومهاجم الكبير والصغير، ويجعل من نفسه أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر بالرغم من أنه يغتصب المعروف ولا يجتنب المنكر. وبالرغم من هذا كله فهذا النوع يمثل بضاعة مرحب بأصحابها كثيراً عند الأنظمة طالما أن من ثوابهم تحريم الخروج على الحاكم حفظه "الله".

وفي زاوية عميقة ومخفية من السوق يقبع مكتب الدعوة والارشاد حيث بضاعة "الإسلام الجهادي" والتي يروج لها كما يروج للمخدرات ليلاً على ضفاف النيل وذلك حين يتحايل "أبو الحذيفة" على الزبون المسكين فيسبر ماهيته و مبتغاه، فإن كان ثمرة واعدة قال له بعد التلفت يمناً ويسرة: "ادخل ... جزاك الله خيراً."

يدخل مشروع المجاهد في غيايات السراييب بين الوجوه المثلثة فيستنشق طعم التميز ونشوة السرية والإحساس بأنه القمعاق مخلص العالم من الأوجاع الذي لا يقهر. فهو إن رحل من هذه

كم نحن اغنياء

صديق الطفولة - خاص

وجهه الجميل بعدما أنتعل حذائي القديم ، وقد أخذت أمي منه
وعداً بالعودة إذا احتاج شيئاً ، نظرت في عيني أمي فرأيت فيهما
أسرار السعادة ، فارتيمت في حضنها الحنون وأنا أعتذر لها عن
تأففي وتدمري وبعدها مسحت أمي الدمع عن عيني قلت لها :
- كم نحن أغنياء يا أمي .

أنا أعيش بلا إخوة في بيت صغير ، لأن أمي لم تعد تستطيع
إنجاب المزيد من الأطفال ، هذا ما قاله الطبيب لأبي ، ولأني
وحيدة فقد كنت المدللة عند أهلي ، إلا أنني كنت أشك في حب
أبي وأمي لي فكلما كنت أطلب منهما شراء دمية جميلة ، أو حقيبة
ملونة ، أو لعبة جديدة قالوا لي : - لا نستطيع تحقيق كل رغباتك يا
صغيرتي ، لأنه هناك أشياء أكثر ضرورة من الألعاب والدمى يجب
علينا شراؤها ! كلما كنت أسمع هذا الجواب كنت أقول في نفسي
: - متى سأتمكن من شراء كل ما يحلو لي وأتخلص من حياة الفقر
والبؤس ؟! . ازدادت طلباتي يوماً بعد يوم رغم أن أمي كانت تحاول
جهداً ألا تبخل عليّ وتقوم بتأمين متطلباتي الكثيرة ولكني كنت
أريد أن أملك كل شيء ، حتى القمر في السماء تمنيته لو كان في
غرفتي الصغيرة ، ومرة بينما كنت أتأفف وأتذمر قلت لأمي : - لماذا
نحن فقراء يا أمي ؟! وقبل أن تجيبني طرقت أحدهم الباب .

فأسرعت وفتحت الباب لأرى ولداً صغيراً بعمري يقف حافي
القدمين يلبس ثياباً قديمة ممزقة ، وفي عينيه الكثير من الحزن
والألم ، قلت له سائلة : - ماذا تريد ؟ فأجاب وقد احمرت وجنتاه
خجلاً : - أريد طعاماً ، فأنا جائع ! . حينها جاءت أمي وأدخلت
الولد الصغير وأطعمته ، وألبسته ثياباً نظيفة ، فرح الطفل
كثيراً وقال : - كم أتمنى أن تكون لي أمّ كأملك ! . عندها شعرت
ببعض الغيرة ، ولكني بقيت واقفة أتأمل حياة هذا الطفل
المسكين المشرد ، فقد أخبرنا بأنه فقد والديه ، ولم يهتم به أحدٌ ،
وهو يعيش أيامه متسولاً ، خرج الطفل من بيتنا والبسمة تزير



لا عيد في وطني لصائمه

إيمان أحمد عكرمة الحمود - أم يوسف - الغرفة

وطني أنين مزارع حصد الرماد
حيث المعاول جائعات ، ضاع حلم وصالها
فكأنما لا عيد في وطني لصائم .

وطني المضمخ بالدم
أقماره تحكي حكاية من مشوا
وترحلوا عن دورهم نحو المنافي
يحملون مفاتيح الأبواب
عل الصبح قادم .

وطني جراح العاملين الراكضين
على الرغيف ، المطعمين صغارهم
حيث الرغيف حكاية تُروى
ومدفاة تقي الأطفال برد الجوع
والموت المهاجم

ألمي احتمالات وبعض مزاعم
وجميع ما تجنيه كف النائم
لا صبح يدفي نوره أكواننا
نحي على أمل بفجر قادم
كيف الخلاص تناثرت أشلاؤنا
ماذا ستحصد من ظلام قاتم
الفجر لم نسمع صدى خطواته
شاخنت شبابيك انتظار القادم
يا رب طال الليل فوق بلادنا
عجل أيا ربّي بصبح باسم
علّ الأسي ينسى الشأم للحظة
ونعيش يوماً دون حزن هادم

وطني احتضارات الندى
وبكاء أرملة تلملم ما تبقى
من حطام فؤادها المكسور
بعض الحب تطعمه لأطفال
بلا خبز ولا مأوى ولا وطن
يبلسم جرح أصداء الجرائم

وطني أنين الطفل يصرخ جائعاً
ويذوب بين مخالب الحرمان
حيث هناك لا معنى لتفريد الحمام

وطني اختلافات ولحية سافر
جمع التناقض فيه...
من شيخ إلى لص يصادر
لقمة الأيتام يزعم أن
وحي الله خوله على رزق ابن آدم

وطني حكاية شاعر ذبح الحقيقة
صار مداحاً لكلب يقتل الأطفال
صيره إماماً عادلاً في قلبه تحيا المراحم

وطني انخداع الناس بالأقوال
حيث العقل ممنوع من التفكير
في وطن خرافات الخيال حقيقة محكية فيه
ونصر الله يجنى من تعازيم المزاعم

وطني احتراق ..
وطني جراح ..
وطني مواجع ..

وطني غريب جاء من أرض غريبة
زعموا بأن مزارع الفردوس في وطني
وأن الجنة العليا تحصد من حقول
دمشق حيث الياسمين يذوب مع نفس النسائم



الوصية

خير الدين عبيد - خاص



أم ذاك الخطّ الأحمر في السماء يشدني؟
أما قلت لكم، الخطوط الحمراء.. غوايتي.
قل للأعاجم كلهم بلسان عربي فصيح.. تبتاً
لكم . فمن انزعج منهم فقد حقّ عليه
القول، وأما من بادرك بالتوضيح والشرح،
فتبسّم في وجهه بسمة صفراء، ولا تفتح
باب العتاب، فالعتاب يفسد للودّ قضية.
بقي أمرٌ غاية في الأهمية، لكنني أعتقد أنّ
الوقت أدركني، تلك هي الطلقة الخطّاطة
كالشهاب ترسم خطأً أحمر كالصراط، لقد
قرّرت بدء الهجوم.

اسمحو لي.. سأمشي فوقه ماضياً إلى
تحقيق حلمي "الشخصي" بالحرية
والعدل.

حصادهم.
أه ما أصلبك وأدومك يا جذع زيتونتي.
وقل لهم، كلامي هنا لبعض رفاقي،
ستجدهم بجوار الوصية، لهم سبابة
راجفة فوق الزناد، خذوا الغنائم كلها، من
رأس الدبوس إلى رأس البصل، وليقل كل
واحد منهم - سلامتك ياراس - آه ما أكبر
الرؤوس!

وإن كنت يا واجدي ذا صلبة، ترجم وصيتي
إلى كل اللغات الأم والخالة والعمّة.
أضف هامشاً خاصاً بهم، باللون الأحمر لو
سمحت، فخطوطهم الحمراء أغوتني.
قوة ما تدفعني من الخلف كالبلدوزر، تراه
جذع زيتونتي .

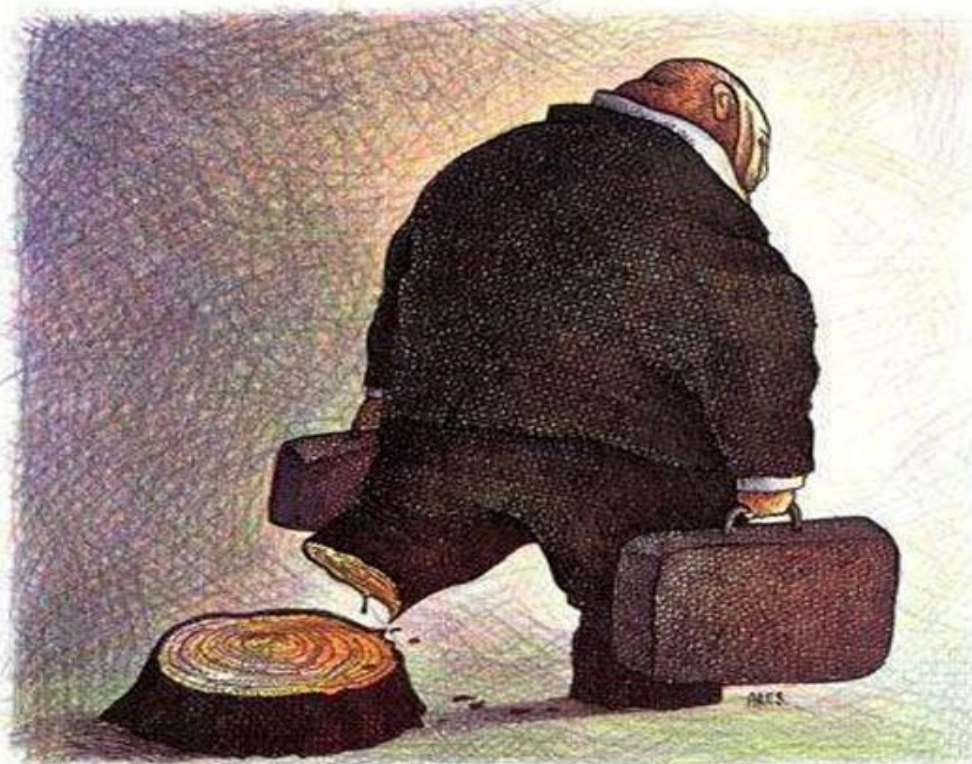
أنا راحل.. مؤكّد أنني راحل، لم أترك ورائي
زوجة ولا أولاد، لا أملك سوى جعبة مليئة
بالرصاص الحيّ، مبارك فوارغها.
لم أكتب وصيتي بقصد ترك أثر، فواقعي
رملي، لا حذب يخصّي ولا جهة تدعمني، فأنا
أسند ظهري على جذع زيتونة صلب
وحنون، واضعاً ورقة الكتابة على ركبتني.
لكم ركام بيتي وجثث أهلي، شرفة بنت
الجيران وأصص حبقها اليابس.

مضى عامان يا أهلي على حزني، على فرحي
الذي أبخر
مضى عمران.. تحت الثلج، تحت القفيظ،
تحت القصف
وعمرٌ ثالثٌ راحل، أنا راحل، ثقوا بأنني
راحل

فبين الجذع من خلفي وبين الزيت مشكاة،
يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار.

فيا قارئ، يامن ستجد الوصية ولن تنل
منها سوى رسوم نشرها، قل لهم على
لساني: أنا لم أرحل من أجلكم، لأنني
لمحتكم يوماً على الشاشات "أنيقيين
.. ممثّلين .. متفلسفين .. غيورين "

لا تنسى يا واجدي وضع الأقواس، إنّها
مهمّة، فحياتي كلها قاب قوسين أو أدنى.
سمعت عن الجهات الداعمة - كجسور
البيتون - وتحزّب المدعوم للداعم،
سمعت عن ثوار الربيع العربي عموماً،
أولئك الذين مضى ربيعهم وجاء صيفهم،
فذبّلوا ويديسوا، وأخشى أن يحين



للذكر مثل حظ الأنثيين

امرأة من الغدفة

يا أختي فلانة أبوك قبل أن يتوفى يريد أن يوسّع ذمته - يخلصها عفوا - فأراد تقسيم ورثته ، هذه الأرض لكِ ولكِ (401 ألف ل .

س) دقيقي على الألف قبل الأربعمئة على الدقة في التوزيع ...

ولكن يا أخي على حد علمي أن ابيك يملك كذا معمل وكل معمل بهاك القدر ،

إي إي علموكي بيت فلان علينا، والنسوان أشو بدهن بالمعامل ، مين عبيشتغل بالمعمل طول الليل والنهار انا وأخوكي والا زوجك وابنك .

إي رضيت يا أخي رضيت عفوا الحق معك ، فهذا النص قرأته في

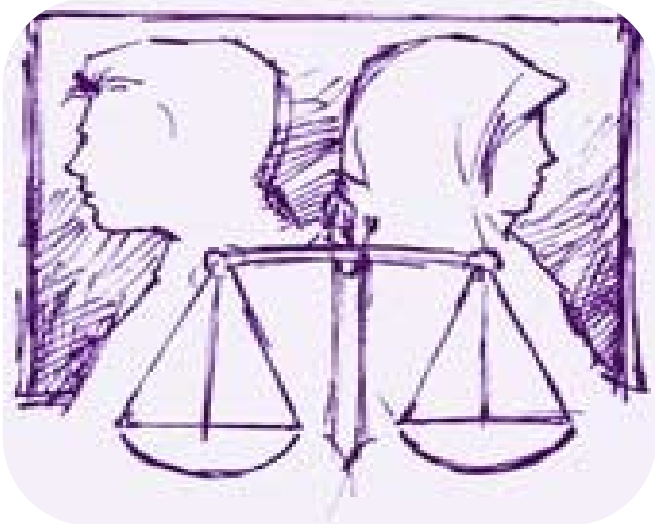
ميثاق الوحدة السورية المصرية والتأميم ، وليس في القرآن : ((

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا

تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا))

النساء 7.

*أسماء أراضي شبه صالحة للزراعة البعلية في بلدة الغدفة



قال تعالى ((يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ..)) النساء 11.

ومن خلال البحث في الموضوع ، وجدت أن بعض علماء الطب المسلمين يقولون : أن هذا الحظ للذكر ضعف الأنثى لم يقتصر على الميراث النقدي والعقاري ، وإنما على المورثات الجينية ، ونسبة الدسم في حليب الأم و .. إلخ

ولكن توالت أبحاثي وكثرت ، فلم أجد للذكر أرض البناء والتجارة ، و للأنثى أرض قد تكون صالحة للزراعة ، و في أغلب الأحيان صالحة للرعي الجائر ليس إلا .

فدعم أرض على (الطريق العام) أو دنم أرضي سكني ، والأنثى لها نصف دنم في (النقرة أو السوس أو حيزر أو برقة) * حيث يصل فرق السعر بين الرجل والمرأة إلى خمسين وستين ضعف ، وربما إذا ازدادت قاعدة الشاري (الهرم) المالية ، فقد يصل فرق السعر

العقاري السكني عن العقاري الزراعي إلى مئات وآلاف الأضعاف ، و الأنكى من ذلك يكون المتوفي قد أوصى لأولاده الذكور بهذا وللأناث بذاك ، ولنقل أنه إنتقل إلى غضب أو رحمة ربه ، هل

يرضى الورثة الذكور بهذا الظلم أو العدل ؟

سيرضون قبل وفاة والد زوجاتهم ، ولكن بعد وفاته يقولون لزوجاتهم : لم أنت يا بنت الكرام هنا ، وأخوك على طريق المعرة يعني " أخوكي ابن أبوكي وانتي بنت الجيران ؟!!!! "

لك يا أختي يا ام فلان 17 دنوم ، بعرف أننا نملك الكثير الكثير من الدنمات ولكن وزعنا الميراث فقط ما ورثه أبي عن جدي ، أما ما اشتراه المرحوم أبي فهذا ليس من حق الإناث إنه حق الذكور ،

فأغلبه من كد ذكوري إي نعم وكيف تكذ الأنثى !!!

الزكام الحاد

الممرض : محمد العبد الرحمن

نوع الفيروس .

تحدث العدوى عن طريق التنفس (الرذاذ ، التنفس) .

يكون المريض ناقلاً للعدوى قبل يومين من ظهور الأعراض أي فترة " الحضانة " .

الأعراض :

تبدأ على شكل ترفع دوري وصداع وآلام عضلية وشعور بالوعكة مع سعال وحرقة بالبلعوم وسيلان أنفي وبحة صوت .

يشفى المريض عادة بعد أسبوع ، وقد يصاب باختلاطات متعددة مثل : ذات الرئة ، التهاب القصبات ، إما بالفيروس نفسه أو بجراثيم مرافق .

ينصح المريض بالراحة التامة ، يُعطى بعض المسكنات وخافضات الحرارة ، الإكثار من السوائل وفيتامين ث ، مهدئات السعال ، بعض المضادات الحيوية عند الشك بوجود مشاركة جرثومية مؤكدة .

للوقاية : يجب أخذ لقاح الانفلونزا .

الجسم ، وهي عوامل متعلقة بالفيروس نفسه :

1-حيوية الفيروس

2-قدرة الفيروس على العدوى : وهي ترتبط بكمية الفيروس الداخل للجسم .

3-ضراوة الفيروس .

وهناك عوامل متعلقة بالعائل المضيف نفسه : (السن ، الجنس ، تأثير المناخ) بالإضافة إلى عوامل أخرى منها : (التغذية ، التعب ، الإجهاد) .

الأعراض :

تبدأ الإصابة غالباً بشعور حكة وحرقة في الأنف والبلعوم الأنفي ، يتبعه سيلان مخاطي عادة شفاف ، يترافق بارتفاع معتدل بالحرارة 28° وخاصة في الثلاث الأيام الأولى ، مع ألم في البلعوم والسعال والبكاء والتهيج وضعف الشهية والأرق .

تستمر الأعراض عدة أيام (وسطياً من 5 - 6 أيام)

أهم الاختلاطات :

هي إصابة المريض بالتهاب الجيوب ، وخاصة الجيوب الفكسية ، وقد يحدث التهاب بلعوم ولوزات والتهاب أذن وسطى .

ينصح المريض بتناول السوائل بكثرة ، كذلك تناول فيتامين ث المتوفر في الحمضيات ، كما يعطى المسكنات وخافضات الحرارة .

أما فيما يتعلق بالنزلة الوافدة :

هو مرض فيروسي يصيب عادة الطرق التنفسية العليا ، سببها عادة فيروس الانفلونزا .

يحدث المرض عادة بشكل جائحة حسب

إن الزكام الحاد لم يعد مرضاً ذو أهمية عند الأطفال كما هو الحال عند الكهول ، بالرغم من أن الأم تستنفر عموماً لدى إصابة رضيعها بالزكام ، إلا أنه من النادر أن يسبب مشاكل .

ومن مشاكله المحتملة : صعوبة التنفس ، لأن الرضع يتنفسون عبر أنوفهم ، فإذا ما سدّ الأنف قد يكون من الصعب على الرضيع تحول النفس لديه عبر الفم .

بالإضافة إلى ذلك من المستحيل على الرضيع أن يمص من زجاجة الإرضاع ، ويتنفس عن طريق الفم في نفس الوقت .

لذلك يجب استعمال قطرات الأنف المزيله للاحتقان قبل الإرضاع .

والمشكلة الأخرى الأكثر أهمية هي أن الزكام قد يكون طليعة لانتان المجاري التنفسية .

العامل الممرض للزكام هي الحمات الأنفية وهي عديدة الأنواع ، ويُعرف منها على الأقل مئة نوع ، ولأن أنواعها كثيرة لا يمكن أن يحصل الإنسان على مناعة تجاه الرشح ، ويمكن أن يصاب عدة مرات في الموسم الواحد .

تكثر الإصابة بالرشح في فصلي الخريف والشتاء .

يُصاب الأطفال والرضع بشكل أكثر وأشد من البالغين .

تنتقل العدوى عن طريق الهواء من شخص لآخر كما يمكن أن تحدث بالتماس المباشر " كالمصافحة " .

تزداد نسب الإصابة بالرشح عند التحاق الأطفال بالمدارس والروضات والحضانة ..

هناك عوامل مؤثرة في انتشار الفيروس في



الجمهوريّة (republicanism)

دولة تامة السيادة تنفرد بإدارة شؤونها الداخلية و الخارجية ويرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى. وتميل معظم الدول الحديثة إلى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكي الوراثي. وقد تكون الجمهورية رئاسية كالولايات المتحدة أو برلمانية كفرنسا.

الديموقراطية: (democracy)

نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد وكرامة الشخصية الإنسانية على أساس مشاركة أعضاء الجماعة في إدارة شؤونها. وقد تكون الديموقراطية سياسية political democracy وهي أن يحكم الناس أنفسهم على أساس من الحرية والمساواة لا تمييز بين الأفراد بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة. ويستخدم اصطلاح الإدارة الديموقراطية للدلالة على القيادة الجماعية التي تتم بالمشورة والمشاركة مع المرؤوسين في ملية اتخاذ القرارات.

من منشورات د. حازم نهار على الفيس بوك

من أغبي المقولات والآليات السياسية خلال الثورة :

- 1- مقولة "تمثيل الشعب السوري": شخصيات غير منتخبة تتحول تحت بند "الغباء" أو "السلبطة" أو "الوهم" إلى ممثلين للشعب السوري.
- 2- مقولة "معارضة داخلية ومعارضة خارجية": وكانت التسمية الأصح - بحسب أدوارها - معارضة هزيلة ومعارضة هلامية ومعارضة غوغائية.
- 3- الألقاب الشخصية على الأفراد، خاصة لقب "حكماء الثورة": إذ إن أكثر ما كان ينقص هذه الثورة هو الحكمة.
- 4- فهم سلمي لمعنى الحرية: وهي التي تمخضت عن عدائية عجيبة بين السوريين. ويجري تغطيتها زوراً بعبارات حرية الرأي التي لم تكن سوى "حرية الشتم والتشهير"، وهي نمط من الحرية الطفولية أو المراهقة التي يغيب عنها الوعي والضمير معاً.
- 5- مقولة "ليس الآن": فكل نقد كان يواجه بعاصفة من التشبيح انطلاقاً من فكرة غبية مفادها "حشد الجهود لإسقاط النظام".
- 6- أسطورة أهل الثورة: وكأن الانضمام للثورة يحوّل المرء بين ليلة وضحاها إلى ملاك.

متغيرة قنبرة هالمره.. !! د. ألى أحمد

حارة التل ، وربما أتسلم مكتب مهم جدا وهو المكتب الأهم ، مكتب سر تحول صنّاع التيب إلى تجار دولار ، أما انتي يا ألى يا مسكينة رح تظلي فقيرة وعم تطولي لسانك بهالصحافة إلي آخرتها ماسح بللور ، أو أرضيات لرفوف الحديد في مطابخ القرية القديمة.

قنبرتي قنبرة خانم ، والله قليل عليكي رئاسة مجالس الشيوخ للعالم كله ، فلم لا تترشحي لرئاسة المجلس صايرة وصايرة ؟

يا أموشه يا أم لسان ، المجلس رح يعيد هيكلة كل شي كل شي ، عدا رئاسة المجلس وأمانة السرونائب الرئيس .

إي يا قنبرة يا فحيحة رح احكيك نكتة قديمة عسيرة مجلسك الموقر ، اجتمع معلمان إحدهما علوي ع نياتو وسّي منكج ، ودار نقاش بينهما على هيكلة النظام السوري ، فقال العلوي بعد نقاش طويل مع السّي يا أخي تركونا بحالنا بقا ، هاي فاروق الشرع سّي وطلاس سّي والزعي وعبد القادر قدورة وعبد الله الأحمر وفلان وفلان ..

فرد عليه المعلم السّي المنكج يا صديقي العلوي شورأيك تعطيني مساعد أول بالمخابرات من عنكن علوي وتاخذ بدل عنه طبة هال.... إلي ذكرتن!!!!!!

الطبع جزء من الروح ، ولا يروح حتّى تروح الروح ، فكيف لصديقتي ((قنبرة)) خانم أن تخرج من جلدها وتتنكري ، حتى وإن لبست مانتو مطري بني جديد وبنطال جنز بني وكندرة ذات كعب عالي قد يطول عن الـ 10 سم لتطول هي بنظر الناس 10 مم و وربت بوزها لتبدر ((خان شيخون والسكيك)) وهذا المثل تبدير خان شيخون والسكيك يدل على (الظلمة) وكأن هذا الشخص (المظروم) قرض أهالي البلديتين الخان والسكيك على كثرة أراضيم الزراعية بذاراً لهذه الأراضي - بذاراً أراضيم لموسم كامل - أو كما يقال قارضة الله طحنة))، المهم أن فضولي لم يسمح لي أن أدعها تمرّ من أمامي وهي تتقنّب دون أن تفصح لي عن وجهتها وسرّ التغيير في أناقها ، فأوقفها بعدما أغريتها أن هناك خبر طلاق جديد في الحارة ولا تعرفه هي ، ووعدها إن أخبرتي وبصدق وجهتها ، سأخبرها من صاحبة الحظ المطلقة الجديدة ، فبقّت ما بطنها قنبروتي ، وقالت : يا هيلة بس استرينا ويمكن نصير أعداء أنا وانتي ، لأنك حضرتك صحفية أم لسان طويل ، فقد أعلن المجلس المحلي عن إعادة هيكلة للمجلس وأنا رح أترشح وصير عضوة مجلس محلي ، إي ويمكن استلم مكتب توثيق مواتورات البارت في البلدة ، أو مكتب إحصاء خلايا النحل والأرناب في



تغريدات صريحة



نقل لكم في هذه الزاوية التعليقات على صفحة المجلة وموادها في الإنترنت كما هي دون أي زيادة أو نقصان :

Adeeb Alismaiel : هذا الكلام فيه الكثير من المبالغة وعدم الدقة .. وجمعية المغتربين في الرياض تبنت مشروع الخبز منذ فترة طويلة وتم تخفيض الدعم بناء على طلب أصحاب الشأن الذين قالوا أن لديهم ما يكفي.

محمد بسام : ولكن المجلة اصداراتها توزع لاشخاص معينين يعني مينى بدو يتابع مين وخصوصا انو اغب الكتاب مالهم شعبية في الشارع عندما اجرينا بعض النقاشات حول المجلة ..بصرااa

Mohamed Aljouma : ماهو سر تحول قلم صراحة الى بوق مجاملة و مديح زائف ؟؟؟

بسام رحمون ابوصطيف : هذا بما كسبت ايدينا عند خروج المشككين و المخونين وأصحاب الأنامل والالسنة الاسعة وخفافيش الظلام واذناب النظام في اتهامات وتخوين وتشكيك في القائمين على هذا لو أنهم ساهموا في نشر شيء من جرائم ضد الإنسانية على يد النظام المجرم في حق شعبنا وأطفالنا أو أنهم لم يكن ليرى أو يسمع عنها حتى تحول نظرهم إلى طرف آخر اخوتي الغذاء تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاسم والعدوان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فل يقل خيراً أو يصمت

حمزة رستاوى : بصراحة نحتاج لصراحة في طرح مشكلاتنا و التداول بشأن علاجها... بالتوفيق

Amani Kanbar : إذا بدك تستريح شوما شفت قول منيح بس علي يلي بيقدر

للمشاركة والملاحظات :

info.saraha.2013@gmail.com

ساهم في نشر الثقافة

مرر المجلة لمن حولك

